

جامعة الاسكندرية
كتبة الآداب



دور الشرطة والجيش في تدعيم الأمان الداخلي والخارجي
في الدولة الحديثة - مصر القديمة

بحث مقدم

من

النقيب بهاء الدين ابراهيم محمود - بشرطه فنا

باشراف

الاستاذ الدكتور نجيب ميخائيل

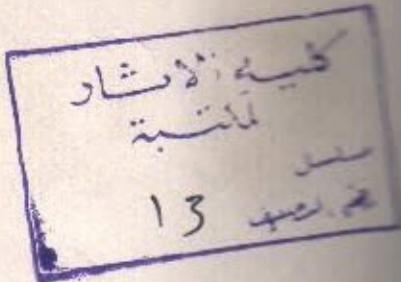
أستاذ التاريخ القديم بجامعة الاسكندرية

نبيل

درجة الماجستير في الآداب

R-41

٦٩



الآن والحضارة :

على جنبات هذا الوادى قامت أعرق حضارات التاريخ - ففى أعماق الزمان
والإنسانية لنزال فى المهد - كان التاريخ المصرى - يسجل أول انتصارات
الإنسان .

وهكذا شهدت ضفاف النيل طلبيعة التقدم البشرى ينمثل فى حضارتنا الفرعونية
وأول ما يميزها - أنها متشعبـة التواحـى - متعددة الجوانب - شطـبت
المادة والروح مما واعظـم ما يميزها - أنها استطاعت أن تهـى - على بعد
الزمن - وعلى أكثر مسافـع فى جوف الزمن .

نظامـاهـاـ الطـادـيـة - عـاجـابـ الدـنـيـاـ إـلـىـ الـيـوـم - وـمـظـاهـرـهـاـ الرـوـحـيـةـ لـاـنـزـالـ نـجـومـاـ
تـأـلـقـ فـيـ سـطـهـ الـفـكـرـ وـالـفـنـ .

أـنـاـ لـاـ نـعـرـفـ بـيـنـ حـضـارـاتـ الدـنـيـاـ - وـاـحـدـةـ مـثـلـهـاـ اـسـتـطـاعـتـ انـ تـثـبـتـ لـلـزـمـنـ
تـأـلـقـ وـتـزـدـهـرـ ثـلـاثـةـ الـافـ طـامـ - لـاـ تـكـادـ تـسـقطـ حـتـىـ تـنـهـىـ - وـلـاـ تـكـادـ تـخـلـفـ
حـتـىـ تـتـابـعـ سـيـرـهـاـ . وـتـوـاـصـلـ تـارـيخـهـاـ .

ولـفـشـاـ نـسـتـطـيعـ أـنـ نـتـصـورـ أـنـ تـقـومـ تـلـكـ الـحـضـارـةـ . وـأـنـ يـمـتدـ بـهـاـ هـذـاـ الـأـجـلـ
الـطـوـلـ - إـلـاـ إـذـ عـمـ السـلـامـ وـاخـفـتـ الـفـوـضـ وـغـمـ النـاسـ تـفـأـلـ بـالـحـيـاـةـ
وـاطـمـئـنـانـ لـهـاـ .

ولـسـنـاـ نـسـتـطـيعـ أـنـ نـتـصـورـ - أـنـ تـقـومـ تـلـكـ الـأـهـرـامـاتـ الضـخـمةـ وـالـمـعـابـدـ الـإـهـائـمـةـ
- يـسـتـخـدـمـ فـيـهـاـ أـلـافـ الـعـمـالـ وـيـتـمـ الـبـنـاـ فـيـ دـقـةـ مـدـهـشـةـ - دـوـنـ أـنـ يـكـوـنـ
هـنـاكـ نـظـامـ ثـابـتـ مـسـتـقـرـ يـغـرـبـ عـلـىـ كـلـ فـرـدـ - أـنـ يـمـاـخـذـ طـالـهـ - وـيـعـطـىـ
مـاعـلـهـ .

ولـسـنـاـ نـسـتـطـيعـ أـنـ نـتـصـورـ - أـنـ تـهـدـعـ يـدـ الـفـنـانـ - هـذـهـ الـأـيـاتـ الـمـصـبـحـةـ مـنـ النـحـتـ
وـالـرـسـمـ دـوـنـ أـنـ يـكـوـنـ قـدـ أـمـنـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـطـالـهـ وـمـضـ فـيـ حـيـاتـهـ مـطـمـئـنـالـهـ - مـتـفـاـقـلـاـ
يـهـاـ . ذـلـكـ شـانـ الـأـذـنـ الدـاخـلـىـ . أـمـاـحـدـ يـتـنـاعـنـ الـأـمـنـ الـخـارـجـىـ فـلـاـ بـدـ أـنـ يـدـأـ
بـالـعـوـقـ الـجـفـرـاـفـىـ الـذـىـ تـمـتـعـتـ بـهـ بـصـرـ .